هذا رسالة بيان الاسرار للشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله تعالى سره

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين ۞ الحمد لله القادر العليم ۞ الناظر الحليم ۞ الجواد الكريم ۞ الرؤف
الرحيم ۞ منزل الذكر الحكيم ۞ والقرآن العظيم ۞ على المبعوث بالدين القويم
۞ والصراط المستقيم ۞ خاتم الرسل والهادي من الضلالة الى الرشد
المرسل بأشرف الكتب الى العرب والعجم ۞ محمد النبي العربي صلى الله تعالى
عليه وسلم ۞ وعلى اله المهتدين ۞ واصحابه الاخيار المنتجبين ۞ وسلم
تسليما ۞ وعظم كثيرا كثيرا ۞ وبعد فان العلم اشرف منقبة ۞ واجل
مرتبة ۞ وابهى مفخرة ۞ وابهج متجرة ۞ اذ به يتوسل الى توحيد رب العالمين
وتصديق الانبياء والمرسلين ۞ واصله هذا من عباد الله الذين اجتباهم
الى معالم دينه ۞ وهداهم بمزيد الفضل الى اسراره ۞ واصطفاهم وهم
ورثة الانبياء وخلفاهم ۞ وانه سادات امم سلفا ورفاقهم
كما قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات الآية وكما قال عليه

عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء يحبهم اهل السماء الى
يوم القيمة وقال عليه الصلاة والسلام يبعث الله تعالى العباد يوم
القيمة ويميز العلماء فيقول يا معشر العلماء انى لم اضع علمى
فيكم الا لعلمى بكم ولم اضعه فيكم لاعذبكم انطلقوا الى الجنة فقد
غفرت لكم الحمد لله رب العالمين ۞ وعلى [illegible] وجعل الجنة درجة
وحفا للعالمين ۞ وقربة للعارفين ۞ اعلم [illegible] خلق الله العالم
روح محمد [illegible] والسلام اولا من نور جماله كما قال الله تعالى
في الحديث القدسي خلقت محمدا من نوري وجهي وكما قال النبي عليه الصلاة
والسلام اول ما خلق الله روحي واول ما خلق الله القلم واول
ما خلق الله العقل واما ادراك شيء واحد وهو الحقيقة المحمدية فما
الله تعالى عليه وسلم لكن سماه بقدر الكون صافيا من الظلمات الجبلية
كما قال الله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وعقلا كونه ۞
مدركا للكليات وقلما كونه سببا لنقل العلم كما ان القلم سبب لنقل
العلم ۞ عالم الحروف فالروح المحمدي خلاصة الاكوان واول التعين
واصلها كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انا من الله والمؤمنون

سورة المائدة

الصفات كان من رأى شعاع الشمس من المشكاة ونحو ما قوله
ان المقول رأيت الشمس على سبيل التوسع وقد مثل الله سبحانه نوره في
كلامه القديم باعتبار صفاته بقوله كمشكاة فيها مصباح الآية قالوا المشكاة
قلب المؤمن والمصباح سر الفؤاد وصف بالمدية في شدة نورانيته
ثم بالتوقد لعدم فقال يوقد من شجرة مباركة وهو شجرة التلقين والتقليد
الخاص من ملك القدس بلا واسطة كما تحقق ان بانبي هدى الله
تعالى عليه وسلم في الاصل ثم تنزل به جبرائيل على نبينا وعليه السلام لعلوم
العلوم وانكار الكافر والمنافق والدليل عليه قوله تعالى انك لتلقى القرآن
من لدن حكيم عليم ولذلك بشرة النبي عليه السلام وليست جبرائيل في الاول
حتى تنزل فيه آية كما قال الله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك
وحيه ولذا لم يستطع جبرائيل معه ليلة المعراج ان يتجاوز عن سدرة المنتهى
ثم وصف الله تعالى تلك الشجرة فقال لا شرقية ولا غربية يعني لا يعارضها
الحدوث والعدم والطلوع والغروب بل ازلية لم تزل ولا تزال كما ان
الله تعالى واجب الوجود قديم ازلي لم يزل ولا يزال فكذا صفاته تعالى
قديم ازلي لانها انوار تجلياته وهي نسبة قائمة بذاته تعالى فلا يبعد

فلا يبعد ان يكشف حجاب النفس من وجه القلب فيجعل القلب باعتبار تلك
الانوار الهية فيشاهد الروح من تلك المشكاة صفات الحق سبحانه وتعالى
مع ان المقصود من خلق العالم كشف ذلك الكنز المخفي كما قال صاحب
الاسرار وآثار قدرته ذات الله تعالى فيرى في الاخرة بلا واسطة امرأة بنظر
السرور وهو المسمى بلقاء الله تعالى كما قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة الآية ولعل المراد من قوله عليه الصلاة والسلام رأيت ربي
صورة شاب امرد الطفل بعلامة وتجلى الرب على العبد في
مرآة الروح بلا واسطة بان المتجلي والمتجلى له والآلة الحق سبحانه وتعالى
منزه عن الصورة والمادة وخواص الماهية فصورة مرآة امرئ
غير امرئ وامرئ فانه لباسه وصفاته عالم الصفات لا عالم
الذات بمنزل الوسائط وجود ولا لبس في ذلك وغيره تعالى كما قال النبي
عليه الصلاة والسلام عرفت ربي بربي اي بنور ربي وحقيقة الانسان هو
لذلك النور كما قال الله تعالى في الحديث القدسي الانسان سري وانا سره
وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام انا من الله والمؤمنون مني وقال الله تعالى
في الحديث القدسي خلقت محمدا من نوري وجهي والمراد من الوجه الذات المقدسة

تعالى النزع فينبغي للمؤمن ان يكون رجاءه بفضل الله تعالى
اعلم ايدك الله تعالى وسلم ولا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله تعالى لحديث ابن بسبقة رحمته على غضبه وسعة
رحمته ويستعين بعباد في شر الشيطان والنفس الامارة
ويرجو رحمته اذا هم الراحلين وينزه من قهره الى لطفه وغيره
الى عفوه متذللا متضرعا معتذرا متملقا معترفا بذنوبه في بابه
فتوقع فيض العاطفة ورحمته على ذنوبه انه هو البر الرحيم الجواد
الكريم اللهم يا هادي المضلين ويا راحم المذنبين صل على محمد الكافي
عن المكافي وكرفكافي عن السؤال اللهم صل على سيدنا محمد
المرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين تمت الرسالة بتوفيق رب
العالمين وسميته بيان الاسرار للطالبين واسماء التسعة
المتصوفة من عالم الدرجات الى عالم القربة ثم ليفتح له باب
التوحيد والعلم في علم التوحيد بسبب اسماء الثلاثة من اسماء
الله تعالى فيكون الاسماء اثنى عشر اسما وهذا اصل الاسماء وفضل
الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وعلى آله وسلم تسليما

وسلم

OR 14514
Falconer 39
316195